تفسير الآية : 33 من سورة البقرة .

ماهر الفحل

قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون يا ادم انبئهم باسمائهم اخبرهم بتسمياتهم فسمى كل شيء باسمه - 00:00:02

والحق كل شيء بجنسه فلما انبأهم باسمائهم اخبرهم بمسمياتهم فلما ظهر فضل ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على الملائكة في سرده ما علمه الله تعالى من اسماء الاشياء قال الله للملائكة - 00:00:37

الم اقل لكم وهذا استفهام يتضمن التوبيخ لهم على قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها قال الله لهم اني اعلم غيب السماوات والارض اي ما غاب فيهما عنكم فيه دليل على ان احدا لا يعلم من الغيب الا ما اعلمه الله كالانبياء - 00:01:07

او من اعلمه من اعلمه الله تعالى ولا يقال له يعلم الغيب فلا يعلم الغيب الا الله واعلم ما تبدون اي على نيتكم وما كنتم تكتمون سركم لا يخفى علي شيء من اموركم - 00:01:39

فاعلم مع علمي غيب السماوات والارض ما تظهرون بالسنتكم وما كنتم تخفون في انفسكم فلا يخفى علي شيء سواء عندي سرائركم وعلانيتكم والذي اظهروه قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها - 00:02:06

والذي كانوا يشتمون ما كان عليه منطويا ابليس من الخلاف على الله في اوامره والتكبر عن طاعته وربنا قد اظهر فضل ادم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام من جهة ان علمه مستمد من تعليم الله له - 00:02:36

وامداد الله له بالعلم يدل على انه محاط منه برعاية ضاغية والعلم الذي يحصل عن طريق النظر والفكر والاجتهاد قد يعتريه الخلل ويحوم حوله الخبر فيقع صاحبه في الافساد من حيث انه يريد الاصلاح - 00:03:06

اما العلم الذي يتلقاه الانسان من تعليم الله فانه علم مطابق للواقع قطعا ولا يخشى من صاحبه ان يحيد عن سبيل الاصلاح والعبد يخضع لربه لينال العلم النافع ويوفقه للعمل الصالح - 00:03:32

فما عند الله لا يطلب الا بطاعته ثم اوصيك اخي الكريم ان تتعلم وتعمل وتعلم غيرك فتكون لك منة المعلم المفيد ولمن يتعلم منك مقام المتعلم المستفيد ولا تمن على احد - 00:03:58

فالعلم تعليم الله والفضل فضل الله فلا تحرم عباد الله فضله ورحمته - 00:04:24